

**درجة استيفاء الأقسام التربوية بجامعة البلقاء
التطبيقية لمعايير المجلس الوطني الأمريكي
لإعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE)**

د. إيمان جميل عبد الفتاح عبد الرحمن

قسم العلوم التربوية

كلية السلط للعلوم الإنسانية - جامعة البلقاء التطبيقية

emanj2002@hotmail.com

درجة استيفاء الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية لمعايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE)

د. إيمان جميل عبد الفتاح عبد الرحمن

قسم العلوم التربوية

كلية السلط للعلوم الإنسانية - جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطوير استبانة مكونة من (٤٥) فقرة على أساس معايير المجلس الوطني الأمريكي الستة، وهي: البرامج المقدمة، والتقييم والتقييم، والخبرات الميدانية، والتنوع، والتنمية المهنية، والحوكمة ومواردها. وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، تم تطبيقها على عينة قوامها (١٢٠) عضو هيئة تدريس بالجامعة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج، من أبرزها أن درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية جاءت متوسطة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق المعايير، تُعزى للكلية والنوع الاجتماعي، غير أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للرتبة الأكاديمية للأستاذ الجامعي، وذلك لصالح رتبة "أستاذ".

الكلمات المفتاحية: الاعتماد الأكاديمي، المعايير، معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

The Compliance of Educational Departments of Al-Balqa Applied University with the NCATE Standards

Dr. Eman J. AbdulRahmman

Salt College for Human Sciences

Al- Balqa Applied University

Abstract

This study aims at identifying the proportion of applying the standards of The American National Council for Accreditation of Teacher Education Institution (NCATE) in the educational departments of Al-Balqa Applied University. In order to achieve its objectives, the research has developed a questionnaire of 45 sections that are based on the six standards of the American National Council, and these are: Provided Programs, Assessment and Evaluation, Field Experiences, Diversity, Professional Development, Governance and Resources. After verifying its reliability and validity, the questionnaire is distributed on 120 university faculty members. The study shows a number of results. The application of the standards of The American National Council for Accreditation of Teacher Education Institution (NCATE) in the educational departments of Al-Balqa Applied University is at a “medium level.” In addition, there are no statistically significant differences among the estimated proportions of applying the standards in terms of the college and gender variables while there are significant differences regarding the rank of university faculty members favoring the rank of “Professor”.

Keywords: Academic accreditation, standards; standards of national council for accreditation of teacher education (NCATE), Al-Balqa Applied University, Jordan.

درجة استيفاء الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية لمعايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE)

د. إيمان جميل عبد الفتاح عبد الرحمن

قسم العلوم التربوية

كلية السلط للعلوم الإنسانية - جامعة البلقاء التطبيقية

المقدمة:

يشهد التعليم الجامعي في السنوات الأخيرة تحولاً جذرياً ملحوظاً في نوعية التعليم وجودته، وذلك استجابة لجملة من التحديات التي تواجهه، والمتمثلة في الانفجار المعرفي الهائل، وتطور تقنيات تكنولوجيا التعليم، والمنافسة على المستوى المحلي والعربي والعالمي، ناهيك عن تنوع البرامج والخدمات المطرحة فيه؛ مما دعا إلى بذل الجهود لمواجهة تلك التحديات والبحث عن نماذج متغيرة باستمرار تتغير بشكل ينسجم مع التغييرات، ومن ثم بدأ الاهتمام بإعداد المعلم في التعليم الجامعي، ورفع كفاءته للارتقاء بجودة النظم التعليمية.

في هذا السياق تدعو العديد من الأديبات والدراسات إلى تناول قضية إعداد المعلم؛ إذ تعد قضية إعداد المعلم من أهم القضايا التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية العربية والعالمية؛ نظراً إلى أن إعداد المعلم تربوياً ومسلِكياً له تأثير على فاعليته عن طريق إكسابه معارف ومهارات وخبرات تتصل بعمله التربوي (الحراشة، ٢٠١٠: ٤٧٧). وكذلك تحتاج عملية إعداد المعلم في التعليم الجامعي إلى أساليب مختلفة عن التعليم في المراحل السابقة، إذ إن النزعة العالمية في المستقبل تتجه نحو جعل جميع المعلمين حاصلين على التعليم العالي، وهذا ما يتطلبه الإعداد والتأهيل التخصصي للمعلم (حمادنه، ٢٠١٤: ٤).

وعلى الرغم من الاختلافات في اتجاهات إعداد المعلم، إلا أنه يوجد اتفاق على ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين خمسة مجالات رئيسية هي: الإعداد العلمي الأكاديمي الذي يتضمن دراسة مساقات علمية تخصصية، والإعداد المهني الذي يتضمن دراسات تربوية ونفسية، والإعداد الثقافي العام الذي يتضمن دراسة مساقات تزود المعلم بثقافة عامة، والإعداد النفسي الذي يتضمن تزويد المعلم بطرق التفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور والزملاء والمجتمع، والإعداد التدريبي الذي يتضمن الدورات التدريبية، وورش العمل، والمؤتمرات،

Council for the Accreditation of Educator Preparation, 2017:2 Digiacinto,) 64: 2107) علاوة على ذلك؛ فإن تطوير أداء عضو هيئة التدريس يجب أن يكون من أولويات عمل كليات التربية، وذلك من خلال تخطيط برامج التنمية المهنية وتنفيذها بما يتلاءم مع التطورات المعاصرة في مجال الجودة والاعتماد، وهذا بدوره ينعكس إيجاباً على تحقيق رسالة وأهداف الكليات بالشكل المأمول.

وتماشياً مع هذا التطور، فإنه يوجد حاجة ماسة لإعادة هيكلة منظومة التعليم الجامعي وبرامج إعداد المعلم، وذلك عن طريق ربطها بالمواصفات والمعايير المستقبلية (أبو السعود، ٢٠١٠: ٢٥)، ومن هنا ترتبط جودة مؤسسات التعليم الجامعي بمدى تكيفها بما يتوافق مع معايير الاعتماد الأكاديمي، وذلك بناءً على عدة معايير محددة لهيئة أو كلية أو جامعة أو برنامج للتأكد من مدى تطبيق هذه المؤسسات للمعايير المذكورة (Allais, 2009: 11) ولضمان جودة مخرجاتها.

وفي إطار التوجه نحو الاعتماد الأكاديمي الذي أثبت بأنه منهج عالمي منظم لتطوير العملية التعليمية، ويعكس نتائج التعليم وجودة البرامج والتنافس (Qiubo, Shibin & Zha, 2016, 188)، ويساعد الطلبة وأولياء الأمور على اختيار الكليات التي تقدم تعليمًا فيه جودة؛ ولما كانت كليات التربية معنية بإيجاد المعلم الميسر لتعليم طلبته، فإن الاعتماد الأكاديمي لهذه الكليات يُعنى بالتطوير المستمر لجودة التعليم، لتتعدى بذلك مفهوم التعليم التقليدي إلى مفهوم التعليم التحويلي غير التقليدي القائم على التعليم الإبداعي والتفكير (أبو العلا، ٢٠١٦: ١٠١). ومن هنا يمثل النموذج الأمريكي في مجال وضع معايير الجودة لإعداد المعلم مهنيًا النموذج الرائد بين كافة النماذج العالمية، وذلك كونه السبّاق من ناحية، والنموذج الذي انطلقت منه كافة النماذج الأخرى من ناحية أخرى (القرشي وآخرون، ٢٠١٣: ٦٩). ونقلًا عن دراسة عودة (٢٠١١: ١٦٦) فإن ما جاء به إيتون (Eaton, 2003) هو أن عمر الاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة يزيد على (١٠٠) عام، وأن قائمة هيئات الاعتماد الأكاديمي تضم أكثر من (١٩) هيئة اعتماد خاصة بالمؤسسات، و(٦١) هيئة اعتماد خاصة بالبرامج، وأن هناك ما يزيد على (٦٤٠٠) مؤسسة، و(١٨٧٠٠) برنامج، قد نالوا اعتمادًا في عدّة تخصصات.

ويعدّ المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) (National Council of Accreditation for teachers Education، من أشهر هيئات النوعية والاعتماد الأكاديمي الأمريكي، الذي تأسس عام (١٩٥٤) م (Ginger, 2010: 101). وهو أحد مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي غير الربحية أو الحكومية، التي تعمل وفقًا لمعايير صارمة، ويقوم بمنح المؤسسات اعترافًا عالميًا في الكليات التربوية (المعقل، ٢٠١٢: ٤٦٢)، لإصلاح نظام إعداد

المعلم وفقاً لثلاث مراحل هي: الإعداد، وإصدار التراخيص، والتنمية المهنية (خضر وأبو خليفة، ٢٠١٦: ٧١٢). بينما أشار فلاسشيانو وغرونبرغ وبارليا (Vlasceanu, Grunberg, & Parlea, 2007: 25) لمرحلة أخرى للوصول إلى الاعتماد الأكاديمي، وهي: مرحلة التقييم الذاتي تجربتها المؤسسة بنفسها، ومرحلة زيارة تجربتها هيئة مختارة من هيئة الاعتماد لتقييم وضع المؤسسة، وأخيراً مرحلة التوصية على أساس مجموعة من المعايير المتعلقة بالجودة. وبالرجوع إلى معايير المجلس الوطني الأمريكي NCATE, 2008: 12 (NCATE)، ودراسة فيلدمان (Feldmann, 2015: 147) ودراسة شناكنبرغ وفيغا (Schnackenberg & Vega, 2017: 390). ونقلاً عن دراسة أبي العلا (٢٠١٦: ١٠٢)، والطلاع (٢٠١٤: ٥١)، فإنه يتعين على كل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي أن تقوم بتطبيق عدة معايير، وهي على النحو الآتي:

المعيار الأول: المهارات والاستعدادات نحو المهنية (البرامج): ويتمثل في مدى استعداد المعلم للعمل في المدارس، وإظهار معرفته بالمحتوى معرفياً وتدريبياً، لمساعدة جميع الطلبة.

المعيار الثاني: نظام التقييم والتقييم: وذلك بأن يكون لدى المؤسسة نظام تقييم قوي يجمع ويحلل البيانات عن المرشحين، ودرجة تأهيلهم لمزاولة المهنة، وأداء الخريجين، وكذلك أداء البرامج.

المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية: تقوم المؤسسة بتصميم وتنفيذ وتقييم الخبرات الميدانية مع مدارس مشتركة، بحيث يتم تطوير وإثبات المعرفة والمهارات للطلبة المعلمين، وتمييزهم مهنيًا.

المعيار الرابع: التنوع: تطبيق خبرات تعليمية تسهم في التنوع من خلال الخبرات المقدمة تشمل العمل مع مجموعات متنوعة من الطلبة في مراحل التعليم المختلفة.

المعيار الخامس: التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية: تتضمن أفضل الممارسات المهنية والخدمات، بحيث يستطيعون تقييم أنفسهم، وتقييم الطلبة، ولديهم الخبرة في التدريس، والتعاون مع الزملاء.

المعيار السادس: الحوكمة ومواردها: بأن يكون للمؤسسة القدرة على القيادة والسلطة وتحديد الميزانية والموارد، بما في ذلك موارد تكنولوجيا المعلومات، لإعداد المعايير المهنية.

وعلى الصعيد الأردني؛ روعي عند تبني هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي معايير الجودة بشكل يتماشى مع المعايير العالمية، إذ اشتملت على ثمانية معايير بنمطية موحدة، وهي: التخطيط الاستراتيجي، والحوكمة، والبرامج الأكاديمية، والبحث العلمي والإيفاد

والإبداعات، والمصادر المالية والمادية والبشرية، والطلبة والخدمات الطلابية، وخدمة المجتمع والعلاقات الخارجية، وضمان الجودة. وكذلك تتطلب إجراءات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي دراسة أهدافها وعملياتها وإنجازاتها ومراجعتها، وذلك من أجل صياغة تقرير يبين درجة الجودة المتحققة وتمييزها عن باقي مؤسسات التعليم العالي (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية، ٢٠١٥: ١٣).

حظي موضوع الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي باهتمام كبير من الباحثين والكتاب في البيئة الغربية والعربية. وفيما يأتي استعراض للدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث.

قام الغامدي (٢٠١٢) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية (NCATE)، وتقديم تصور مقترح لها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فتم اختيار عينة قوامها (٢٠) فرداً. وقد بينت نتائج الدراسة تدني جهود التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية، وخاصة فيما يتعلق بالاعتماد الأكاديمي.

هدفت دراسة سرهيد (٢٠١٢) إلى التعرف إلى إمكانية تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوّن مجتمع العينة من (٨٢) عضواً. وأظهرت نتائج الدراسة أن إمكانية التطبيق مازالت تحتاج إلى تهيئة أكثر والإطلاع على بعض الخبرات سواء بالخارج أم الداخل. وقام كيرشمر (Kirchner, 2012) بدراسة هدفت للكشف عن أنواع نظم التقييم الإلكترونية المستخدمة في برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأمريكية في ولاية كنتاكي، ومدى رضا المستخدمين مع مكونات النظام مقارنة مع متطلبات معايير (NCATE). تم إرسال استبانات إلكترونية إلى (٧٧٥) عبر شبكة الإنترنت، استجاب (٢٢٥) مشاركاً. أظهرت النتائج أن أفراد العينة راضون بشكل عام عن أداء نظم التقييم الإلكتروني، وكشف تحليل آخر عن مستوى أدنى من الرضى بالمقارنة مع معايير (NCATE).

هدفت دراسة سيويليم (Sywelem, 2014) إلى مقارنة نماذج اعتماد إعداد المعلمين في الولايات المتحدة وأستراليا والهند. واستخدم الباحث المنهج المقارن من خلال مراجعة الوثائق تاريخياً للحصول على فهم أعمق لعملية اعتماد إعداد المعلمين في ضوء ثقافات البلدان المختلفة. وقد أظهرت النتائج تشابه منهجية عملية الاعتماد إلى حد كبير بين البلدان الثلاثة،

وهي تحديد أهلية المؤسسة أو البرنامج للحصول على الاعتماد؛ بدءًا من دراسة المؤسسة أو البرنامج، إلى زيارة الموقع من قبل فريق متخصص لدراسة المعايير، وأخيرًا قرار الاعتماد. أجرى العساف (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تقدير للمعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد العالمي في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية. اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، مطبقًا الأداة على عينة قوامها (١٠٧) عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير المعايير المهنية كانت بدرجة عالية نسبيًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المتمثلة بالرتبة الأكاديمية.

وهدف دراسة كولويل وماسيساك وتيشينور وهانينز وبيتشورا (Colwell, MacIsaac, Tichenor, Heins, & Piechura, 2014) إلى تحديد مدى تطبيق معايير (NCATE)، وهي: (مجتمع التعلم، المساءلة وضمان الجودة، والشراكة، والتنوع والهيكل والموارد والأدوار) بالشراكة بين المدارس والجامعة الأمريكية. واستخدم المنهج النوعي لجمع البيانات على (٧) مدارس و(٥) جامعات. تم إجراء المقابلات على (٧) مدراء مدارس، ووزعت الاستبانة على (٤٦٠٠٠) فردًا. أظهرت نتائج الدراسة هناك اتفاقًا واسعًا بين قادة المدارس وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة على أهمية معايير المجلس الوطني الأمريكي.

في حين هدفت دراسة فاولر (Fowler, 2016) إلى التعرف إلى مدى ملاءمة برامج إعداد المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة في ولاية كولومبيا مع معايير اعتماد إعداد المعلمين الوطنية (NAEYC). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم تحليل المحتوى ومراجعة وثائق (NAEYC) على شبكة الإنترنت. وقد خلصت نتائج اللجنة الاستشارية لـ (NAEYC) إلى أنه ينبغي مضاعفة الجهود في برامج إعداد المعلمين للتوافق مع معايير (NAEYC).

وأجرت نادي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تقييم برامج إعداد معلم التكنولوجيا في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الأنكيت. أخذت عينة قوامها (٤٦) عضوًا و(١٦) طالبًا. استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات هما الاستبانة والمقابلات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم البرامج جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال الخبرات الميدانية بأعلى متوسط حسابي.

أجرى شايفومثانشوكا وتانجدهانكانوندا وسوجيفا (Chaiyaphumthanachoka, Tangdhanakanonda, & Sujivaa, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس والإداريين حول مؤشرات الاعتماد برامج إعداد المعلمين في الجامعات التايلاندية. لتحقيق أهداف الدراسة وزعت الاستبانة عن طريق الإنترنت لجمع البيانات على

عينة قوامها (١٤٥) فرداً. وقد أظهرت النتائج وجود توافق بين معايير الاعتماد الأكاديمي (السياق المؤسسي، وتصميم البرنامج، وتنفيذ البرنامج، ونتائج البرنامج، وضمان الجودة). أما دراسة الرواشدة وفوري وريتر (Al-Rawashdeh, Vory, and Writer, 2017) فقد بحثت في فهم الطلاب المعلمين في جامعة نيومكسيكو الأمريكية الحكومية لعناصر الاعتماد الثلاثة الآتية: نموذج التقييم، وعمليات التقييم، وتقييم توجهات الطلاب نحو منظومة القيم والأخلاق المهنية بناءً على معايير برامج (NCATE) وقد استخدم المنهج النوعي، وأجريت المقابلات على (٢٣) طالباً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التقييم الذاتي للطلاب في الجامعة يمتاز بالعمق المفاهيمي والفلسفي الواضح من عملية التقييم.

هدفت دراسة السعدي والدحياني (٢٠١٧) إلى معرفة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة أزال للتنمية البشرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مدى تطبيق معايير ضمان الجودة كانت بدرجة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المتمثلة بالنوع الاجتماعي، ونوع الكلية).

وأجرى راضي ومحمد (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى اقتراح أنموذج لتقييم أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة والاعتماد في جامعة بنغازي الليبية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية وضع معايير موضوعية لتقييم أعضاء هيئة التدريس والإعلان عن هذه المعايير على الأطراف المعنية.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن المجتمعات التي طبقت عليها الدراسة تنوعت ما بين محلية وعربية وأجنبية، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها برامج إعداد المعلمين لأهمية هذه البرامج. وتتفق الدراسة الحالية أيضاً مع بعض الدراسات السابقة باستخدام المنهج كدراسة سرهيد (٢٠١٢)، وطريقة أخذ العينة كدراسة خضر وأبو خليفة (٢٠١٦)، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مكان الدراسة، وزمانها. وتتفرد الدراسة الحالية في كونها الدراسة الأولى - في حدود إطلاع الباحثة - التي تناولت دراسة معايير (NCATE) في الجامعات الأردنية عامة، وجامعة البلقاء التطبيقية على وجه الخصوص. واستفادت من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري للدراسة، وتطوير أداة الدراسة، ومناقشة النتائج، وصياغة أسئلة الدراسة، وصياغة التوصيات.

مشكلة الدراسة :

يتمتع التعليم الجامعي الأردني بسمعة طيبة على الصعيد العربي والأجنبي، كذلك يُعد مورداً أساسياً في تعزيز الاقتصاد الأردني من خلال استقطاب الطلبة الراغبين في إكمال دراستهم الجامعية في الأردن، وتماشياً مع ذلك أخذ التعليم الجامعي الأردني على عاتقه مسؤولية تطوير كوادره وبرامجه لضمان بقائه ضمن المنافسة الإقليمية والعالمية. وعلى الرغم مما حققه من تطور كمي ونوعي، إلا أنه يعاني من بعض المشكلات التي تعيق مسيرته نحو تحقيق أهدافه. وتشير بدرخان (٢٠١٣: ٦٤)، وصبري (٢٠٠٩: ١٥٠) إلى أن الجامعات الأردنية تواجه تحديات منها ما يتعلق بمستوى الجودة في مخرجات التعليم العالي، ومعايير الاعتماد، وعدم مواءمة البرامج الأكاديمية مع سوق العمل، وهيئة التدريس، والنظرة المجتمعية، وعدم الاهتمام الكافي بالبحث العلمي والإدارة الجامعية. علاوة على ذلك، أوصى عليّات (٢٠١٥: ١٢٣) بضرورة الاستمرار في ضبط جودة التعليم ونوعيته والارتقاء بمستواه ليتواءم مع احتياجات السوق المحلية والإقليمية والعالمية وتحديث الخطط الدراسية وتطبيق معايير الاعتماد على الجامعات الحكومية والخاصة الأردنية. ولمحاولة تقليص الفجوة والسير على الطريق الصحيح في إصلاح مسيرة التعليم الجامعي، وترى بن زاف (٢٠١٣: ١٨٥) "الإصلاح التربوي مرهون بنوعية تأهيل المعلمين" ويرى ليلي أنه (٢٠٠٧: ١) "على الرغم من كل الجهود التي بذلت ولا تزال تبذل في محاولة إصلاح مؤسسات إعداد المعلمين، إلا أن أداء تلك المؤسسات لا يزال أقل مما هو متوقع، ومخرجاتها لا تزال أقل بكثير من مستوى الحد الأدنى الذي يؤهل المعلمين في جميع التخصصات ليتحملوا مسؤولياتهم بكل كفاءة واقتدار". وهناك أيضاً نتائج دراسة تواتي وآخرون (٢٠١٥: ٢٤) بعدم رضا الطلاب بما يقدمه له عضو هيئة التدريس.

ووفقاً لتقرير حديث صادر من المجلس الوطني الأمريكي (NCATE, 2010: 26) بأنه سيتم توسيع نطاق العضوية في المجلس من خلال زيارات الكليات والجامعات انتقائياً، فقد وجب على الجامعات عدم التسرع في طلب الاعتماد قبل التأكد من تطبيق معايير الجودة العالمية. وإعادة النظر في أساليبها وبرامجها لإعداد المعلمين بما يتماشى مع معايير الجودة. وكون الباحثة تدرج في عداد أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي ومشرفة تدريب ميداني لمدة طويلة، فقد شعرت بأهمية تحديد تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية؛ لتطوير برامج جامعة البلقاء التطبيقية وإعادة النظر في محتواها

بما تتماشى مع متطلبات المجلس الوطني الأمريكي الخاصة بالمؤسسات التربوية. ولاسيما في الوضع الأكاديمي الراهن مع وجود العديد من التحديات التي تواجهها الجامعة وأهمها الصعوبات المالية، والثورة التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة، وتوسع الفجوة بين المخرجات وسوق العمل ومتطلبات التنمية.

أسئلة الدراسة:

- بناءً على مشكلة الدراسة تم صياغة السؤالين الآتيين:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، والرتبة الأكاديمية؟
 - ما تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى الآتي:
- تحديد تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
 - الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، والرتبة الأكاديمية.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية هذه الدراسة في جانبين هما:
- الجانب النظري: جاءت هذه الدراسة متزامنة مع توجه الجامعات العالمية والعربية

والأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية - على وجه الخصوص - نحو ضمان الجودة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي من المؤسسات العالمية، وهذا بدوره يتطلب السير على معايير محددة تضمن استجابة هذا التوجه.

- **الجانب التطبيقي:** من المأمول أن تسهم الدراسة الحالية في لفت نظر القيادات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية إلى تبني خطط استراتيجية ترمي في مجملها إلى تنمية أعضاء الهيئة التدريسية. تأتي أهمية الدراسة من أهمية الأقسام والكليات التربوية في إعداد النشء، وذلك بغرض تطويرها وفق أفضل المعايير العالمية المتميزة. وتبع أهمية الدراسة من أهمية مراجعة معايير ومؤشرات الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) لضمان حصول خريجي الكليات التربوية (الطلبة المعلمين) على القدرة على تحمل المسؤولية والوصول إلى أفضل الممارسات. وكذلك عدم وجود دراسات محلية - في حدود علم الباحثة - نظرية وميدانية بصورة خاصة على جامعة البلقاء التطبيقية تناولت درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية.

حدود الدراسة:

تحدد حدود الدراسة بالآتي:

الحدود المكافية: تقتصر هذه الدراسة على الأقسام التربوية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.
الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية، الذين يدرسون إحدى تخصصات البرنامج التربوي في جامعة البلقاء التطبيقية.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧)م. وتحدد نتائج هذه الدراسة بأداتها وصدقها وثباتها، وخصائص أفراد العينة، ومدى مصداقيتهم وموضوعيتهم في الإجابة عن أسئلة الاستبانة.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة مجموعة من المصطلحات، تم تعريفها إجرائياً على النحو الآتي:
المعايير: مقاييس تحدد المستوى النوعي، منصوص عليها لما ينبغي أن يكون مماثلاً في برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية في جامعة البلقاء التطبيقية لكي تحصل على الاعتماد الأكاديمي.

الاعتماد الأكاديمي: عملية تقييمية تقوم بها هيئة متخصصة عالمية للبرامج الأكاديمية في المؤسسات التربوية التعليمية تتم بشكل اختياري بناءً على مدى تطبيقها لمعايير محددة عالمياً للوصول إلى جودة التعليم، وتم الاعتماد على معايير (NCATE) في هذه الدراسة.

الأقسام التربوية: هي الأقسام التي تقدم إحدى البرامج التربوية في جامعة البلقاء التطبيقية. (NCATE): المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين، وهو من أشهر وأهم المؤسسات التي تُعنى بتطوير وبناء نظام عالي الجودة لإعداد المعلمين في كليات التربية، وبناءً على معاييرها تم بناء الاستبانة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، نظراً لأنه أنسب المناهج البحثية لوصف الظاهرة موضوع البحث.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة البلقاء التطبيقية، في الأقسام التي تدرس البرامج التربوية الفصل الدراسي الأول العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) م، ويبلغ عددهم (١٤٨) فرداً، وبعد توزيع الاستبانات استرجعت (١٢٠) استبانة، شكلت العينة النهائية أي ما نسبته (٨١,٠٨٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجة الإحصائية. والجدول (١) يوضح عينة الدراسة بحسب المتغيرات.

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الكلية	كلية السلط للعلوم الإنسانية	١٠	٨,٢
	كلية الأميرة عالية الجامعية	٤١	٣٤,٢
	كلية الأميرة رحمة الجامعية	١١	٩,٢
	كلية إربد الجامعية	٢٧	٢٢,٥
	كلية الحصن الجامعية	١٠	٨,٢
	كلية عجلون الجامعية	٢١	١٧,٥
الجنس	ذكر	٤٢	٣٥,٥
	أنثى	٧٨	٦٥,٠

تابع الجدول (١)

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	٩	٧,٥
	أستاذ مشارك	٥٢	٤٣,٣
	أستاذ مساعد فما دون	٥٩	٤٩,٢
المجموع		١٢٠	١٠٠,٠

المصدر: (الكتاب السنوي فرسان البلقاء، ٢٠١٦/٢٠١٧)م.

أداة الدراسة :

لتحديد درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية، تم تطوير أداة مكونة من قسمين رئيسيين، وهما: القسم الأول: يتضمن بيانات عامة عن المستجيب: النوع الاجتماعي، والكلية، والرتبة الأكاديمية. أما القسم الثاني فيمثل مجالات الاستبانة وتكوّن من (٤٥) فقرة موزعة على (٦) مجالات، وهي: مجال البرامج المقدمة المكوّن من (٩) فقرات، ومجال التقييم والتقييم المكوّن من (٨) فقرات، ومجال الخبرات الميدانية المكوّن من (٧) فقرات، والتنوع المكوّن من (٧) فقرات، ومجال التنمية المهنية المكوّن من (٧) فقرات، ومجال الحوكمة ومواردها المكوّن من (٧) فقرات. وذلك بالرجوع إلى معايير المجلس الوطني الأمريكي (NCATE, 2008)، بالإضافة إلى الاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة دراسة المعقل (٢٠١٢)، ودراسة أبو العلا (٢٠١٦)، ودراسة كيرشمر ونورمان (Kirchner and Norman, 2014)، ودراسة الغامدي (٢٠١٢) في صياغة فقرات الأداة.

مقياس تصحيح أداة الاستبانة :

استخدم مقياس ليكرت الخماسي المتدرج (موافق بشدة ، موافق ، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). حسب الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي. وقد اعتمدت الدراسة ثلاثة مستويات تم تحديدها وفقاً للمعادلة الآتية: (الدرجة الأعلى - الدرجة الأدنى ÷ عدد درجات المقياس. طول الفترة = (١-٥) ÷ ٥ = ٨,٠ وهو الفاصل بين الدرجة والدرجة التي تليها. والدرجات هي: من (١-٨,٠) درجة منخفضة جداً)، ومن (١,٦٠-٢,٠) درجة منخفضة)، ومن (٢,٤٠-٣,٠) درجة متوسطة)، ومن (٣,٢٠-٤,٠) درجة عالية)، ومن (٤,٠٠-٥,٠) درجة عالية جداً).

صدق الأداة:

من أجل وضع الاستبانة في صورتها النهائية، والتأكد من شموليتها ودقتها ووضوح صياغتها، وانتماء فقراتها للمجال، والصحة العلمية واللغوية للفقرات، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية، والبالغ عددهم (٩) محكمين. وكان عدد الفقرات (٥٥) فقرة. وقد تم حذف (١٠) فقرات لتكرار مضمونها في فقرات أخرى، وإضافة فقرة على النحو الآتي: مجال البرامج المقدمة المكوّن من (٨) فقرات تم تعديل الفقرات رقم (٢،٥،٨)، وإضافة الفقرة رقم (١) ليصبح بصيغته النهائية (٩) فقرات، وفي مجال التقييم والتقويم المكوّن من (١٠) فقرات تم حذف الفقرة رقم (١٢،١٥) ليصبح بصيغته النهائية (٨) فقرات، وفي مجال الخبرات الميدانية المكوّن من (١٠) فقرات تم حذف الفقرات رقم (٢٣، ٢٧، ٢٨) ليصبح بصيغته النهائية (٧) فقرات، وفي مجال التنوع المكوّن من (٩) فقرات تم حذف الفقرات رقم (٣٦، ٣٣) ليصبح بصيغته النهائية (٧) فقرات، وفي مجال التنمية المهنية المكوّن من (٨) فقرات تم حذف الفقرة رقم (٤٣) ليصبح بصيغته النهائية (٧) فقرات، أما مجال الحوكمة ومواردها المكوّن من (١٠) فقرات فقد تم حذف الفقرات (٤٩، ٥١، ٥٣) ليصبح بصيغته النهائية (٧) فقرات. وأيضاً تم الأخذ بأراء المحكمين نحو تعديل بعض الفقرات بناءً على إجماعهم عليها، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية مكوّنة من (٤٥) فقرة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (١٥) مشرفاً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا. والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجالات، والأداة ككل.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
البرامج المقدمة	٠,٨٧	٠,٧٩
نظام التقييم والتقييم	٠,٨٢	٠,٧٠
الخبرات الميدانية	٠,٨٥	٠,٨٠
التنوع	٠,٨٦	٠,٧٩
التنمية المهنية	٠,٨٧	٠,٨٢
الحوكمة ومواردها	٠,٨٦	٠,٧٩
الدرجة الكلية	٠,٨٩	٠,٩٣

صدق البناء :

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (١٥) مشرفاً، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، إذ إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ما بين (٠,٤٨-٠,٧٨)، ومع الأداة ككل (٠,٣٩-٠,٧٩). والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	**٠,٣٨	**٠,٦٢	١٦	**٠,٥٧	**٠,٥٧	٣١	**٠,٥٧	*٠,٤١
٢	**٠,٦١	**٠,٥٣	١٧	**٠,٥٦	*٠,٤٢	٣٢	**٠,٥٢	**٠,٥٩
٣	**٠,٦٤	**٠,٦٤	١٨	**٠,٥٥	**٠,٦١	٣٣	**٠,٧٣	**٠,٧٩
٤	**٠,٦٧	**٠,٥١	١٩	**٠,٦٨	**٠,٦٣	٣٤	**٠,٦٩	**٠,٦٤
٥	*٠,٤٨	*٠,٣٩	٢٠	**٠,٧٣	**٠,٥١	٣٥	**٠,٦٠	**٠,٥٧
٦	**٠,٥٥	*٠,٤٩	٢١	*٠,٤٨	*٠,٣٩	٣٦	**٠,٧٧	**٠,٧٦
٧	**٠,٦٥	**٠,٥٥	٢٢	**٠,٥٤	*٠,٤٣	٣٧	**٠,٦٨	**٠,٦٩
٨	**٠,٦١	*٠,٤١	٢٣	**٠,٦٨	**٠,٦٣	٣٨	**٠,٦٠	*٠,٤٨
٩	**٠,٥٦	*٠,٦٣	٢٤	**٠,٧٣	**٠,٥١	٣٩	**٠,٥١	*٠,٤٥

تابع الجدول (٢)

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**٠,٥٢	**٠,٦٧	٤٠	**٠,٥٧	**٠,٦٠	٢٥	*٠,٤٣	**٠,٥٤	١٠
*٠,٤١	**٠,٦١	٤١	**٠,٧٦	**٠,٧٨	٢٦	**٠,٦٣	**٠,٥٢	١١
**٠,٥٤	**٠,٥٠	٤٢	**٠,٣٩	**٠,٦٨	٢٧	*٠,٣٩	**٠,٥٤	١٢
**٠,٦٢	**٠,٦٦	٤٣	*٠,٤٨	**٠,٦٠	٢٨	**٠,٧٢	**٠,٧٢	١٣
**٠,٥٣	**٠,٦٢	٤٤	*٠,٤٦	**٠,٥٨	٢٩	**٠,٦١	**٠,٦٥	١٤
**٠,٤٥	**٠,٦٦	٤٥	**٠,٥١	**٠,٦٧	٣٠	**٠,٧٤	**٠,٥٨	١٥

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).
 ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

متغيرات الدراسة :

أولاً: المتغيرات المستقلة :

النوع الاجتماعي؛ وله فئتان هما (ذكر وأنثى).

الكلية؛ ولها ست فئات (كلية السلط للعلوم الإنسانية، كلية الأميرة عالية الجامعية، كلية الأميرة رحمة الجامعية، كلية إربد الجامعية، كلية الحصن الجامعية، كلية عجلون الجامعية).
 الرتبة الأكاديمية؛ ولها ثلاثة مستويات (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد فما دون).
 ثانياً: المتغير التابع؛ درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية.

المعالجات الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) بعد ترميز مجالات الاستبانة وإدخالها على برنامج الحاسوب. وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- استخدام سلم القياس ليكرت الخماسي لقياس درجة تطبيق فقرات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني.

- استخدام تحليل التباين الثلاثي، والمقارنات البعدية بطريقة شيفيه للإجابة عن السؤال الثاني.

عرض النتائج وتفسيرها:

فيما يأتي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها بناءً على أسئلة الدراسة:
السؤال الأول: وينص على: "ما تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟"
 للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	البرامج المقدمة	٣,٦٣	٠,٦١	عالية
٢	٣	التقييم والتقييم	٣,٢٦	٠,٧١	متوسطة
٣	٤	التنوع	٣,١٨	٠,٧٥	متوسطة
٤	٣	الحوكمة ومواردها	٣,١٦	٠,٧٧	متوسطة
٥	٦	الخبرات الميدانية	٣,٠٢	٠,٧٢	متوسطة
٦	٥	التنمية المهنية	٢,٧٥	٠,٩٧	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣,١٩	٠,٦٧	متوسطة

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٧٥-٣,٦٣)، حيث جاءت البرامج المقدمة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٦٣)، وبانحراف معياري (٠,٦١)، بينما جاءت التنمية المهنية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٥)، وبانحراف معياري (٠,٩٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,١٩)، وبانحراف معياري (٠,٦٧). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة

الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، وقد كانت على النحو الآتي:

أولاً: البرامج: يتضمن مجال البرامج المقدمة (٩) فقرات.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال البرامج المقدمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥	يقدم البرنامج الإرشاد والتوجيه بشكل يدعم مسيرة الطالب الجامعية.	٤,١٦	٠,٨٧	عالية
٢	٢	يراعي محتوى البرنامج خصوصية القيم (الثقافية والاجتماعية) للمجتمع الأردني.	٣,٩٩	٠,٨٣	عالية
٣	٨	يوازن محتوى البرنامج بين استراتيجيات التدريس الحديثة كالتعلم النشط وحل المشكلات.	٣,٨٧	٠,٩٥	عالية
٤	٤	تتسجم أهداف البرنامج مع التطورات العلمية التربوية الحديثة.	٣,٧٣	٠,٩٤	عالية
٥	٦	يتم تقديم التغذية الراجعة من قبل المعنيين بتطوير البرنامج في ضوء المستجدات التربوية الحديثة.	٣,٤٥	٠,٩٢	عالية
٦	١	يوازن محتوى البرنامج بين الاحتياجات (المعرفية، والأدائية) اللازمة للطلبة.	٣,٣٨	١,٠٩	متوسطة
٦	٧	تتلاءم البرامج مع المعايير الحاكمة للدرجة العلمية من حيث المحتوى والعمق والاتساع	٣,٣٨	١,١٢	متوسطة
٨	٣	يوازن محتوى البرنامج بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.	٣,٣٧	٠,٩٧	متوسطة
٩	٩	تتوافر مصادر وتقنيات تكنولوجيا حديثة لتسهيل تنفيذ البرنامج بمستوى نوعي مميز.	٣,٢٩	١,١٣	متوسطة
		البرامج المقدمة	٣,٦٣	٠,٦١	عالية

بلغ المتوسط الحسابي لمجال البرامج المقدمة (٣,٦٣)، وانحراف معياري (٠,٦١)، وهو يعتبر ذا درجة (عالية)، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة "يقدم البرنامج الإرشاد والتوجيه بشكل يدعم مسيرة الطالب الجامعية" وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٤,١٦)، وانحراف معياري (٠,٨٧) وهو يعتبر ذا درجة (عالية)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة "تتوفر مصادر وتقنيات تكنولوجيا حديثة لتسهيل تنفيذ البرنامج بمستوى نوعي مميز" بمتوسط حسابي (٣,٢٩)، وانحراف معياري (١,١٣)، وهذا يشير إلى درجة (متوسطة). ويمكن تفسير نتيجة حصول هذا المجال على أعلى متوسط حسابي من بين المجالات بتنوع البرامج المقدمة في جامعة البلقاء التطبيقية نظراً إلى المساحة الجغرافية الكبيرة وانتشار الكليات التابعة إليها من الشمال حتى الجنوب مما أتاح لها مجال فتح برامج

جديدة أكثر من غيرها من الجامعات الأردنية الأخرى. وكذلك مسابقة الجامعة للتطورات المعاصرة في التخصصات الجديدة، ومن ثم فتح برامج جديدة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العساف (٢٠١٥) بأن درجة تقدير المعايير المهنية كانت بدرجة عالية نسبياً، ودراسة السعدي والدحياني (٢٠١٧) بأن مدى تطبيق معايير ضمان الجودة كانت بدرجة عالية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فاولر (Fowler, 2016) بأنه ينبغي أن تضاعف الجهود في البرامج للتوافق مع معايير (NAEYC)، أما الدراسة الحالية فقد أظهرت نتائجها أن مجال البرامج جاء بدرجة عالية؛ مما يشير إلى جهود القائمين على تلك البرامج داخل الجامعة.

ثانياً: التقييم والتقييم: تضمن مجال التقييم والتقييم (٨) فقرات.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال التقييم والتقييم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١١	يتم دمج التقنية التكنولوجية الحديثة في نظم التقييم المعتمدة.	٣,٤٤	١,١١	عالية
٢	١٠	يتضمن نظام التقييم مقاييس متكاملة شاملة لمتابعة جودة الأداء بشكل مستمر.	٣,٤٠	١,٠٨	متوسطة
٣	١٥	تستخدم نتائج التقييم لرفع كفاءة الممارسات في ضوء أهداف ورسالة الجامعة.	٣,٣٢	١,٠٩	متوسطة
٤	١٢	يتم اتخاذ معايير فعالة للحد من الانحياز في التقييم.	٣,٢٦	١,١١	متوسطة
٥	١٧	يعكس نظام التقييم الإطار المفاهيمي للجامعة.	٣,٢٥	١,٢٥	متوسطة
٦	١٤	تبنى القرارات المتخذة بناءً على نتائج تقييمات متعددة المصادر.	٣,٢٣	٠,٩٤	متوسطة
٧	١٦	يتضمن التقييم نظاماً للتقييم الذاتي المستمر لعضو هيئة التدريس.	٣,١٤	١,٣١	متوسطة
٨	١٣	يراعي نظام التقييم مبدأ المشاركة للوصول إلى الموضوعية.	٣,٠٢	١,٢٤	متوسطة
		التقييم والتقييم	٣,٢٦	٠,٧١	متوسطة

بلغ المتوسط الحسابي لمجال التقييم والتقييم (٣,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٧١)، وهو يعتبر ذا درجة (متوسطة)، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة "يتم دمج التقنية التكنولوجية الحديثة في نظم التقييم المعتمد". فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٤٤)، وانحراف معياري (١,١١)، وهو يعتبر ذا درجة (عالية)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة "يراعي

نظام التقييم مبدأ التشاركية للوصول إلى الموضوعية" بمتوسط حسابي (٣,٠٢)، وانحراف معياري (١,٢٤)، وهذا يشير إلى درجة (متوسطة). تفسر نتيجة حصول هذا المجال على درجة متوسطة إلى عدم وجود خطة سنوية لتقييم الأداء الفعلي الذاتي على مستوى القسم والكلية ومن ثم على مستوى الجامعة ككل. لأن عملية التقييم تتم كل أربع سنوات في جامعة البقاء التطبيقية وليس بشكل سنوي. ومن الجدير بالذكر أن معايير التقييم تشتمل على: تقييم وتدقيق معايير الاعتماد العام، وتقييم وتدقيق الأداء المؤسسي السنوي، وتقييم وتدقيق الاعتماد الخاص، وتقييم وتدقيق البرنامج التعليمي، وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، وتقييم وتدقيق جودة الوحدات والدوائر الإدارية، وتقييم وتدقيق جوائز التميز (جامعة البقاء التطبيقية، ٢٠١٦: ٢٦)، علاوة على ذلك ضعف التشارك في عملية التقييم ما بين قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس، والسبب في ذلك تعاقب الإدارات المختلفة على الجامعة مما أدى إلى تأخير السير في إجراءات الاعتماد. اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الرواشدة وآخرون (Al-Rawashdeh, et al, 2017) في أن التقييم الذاتي للطلاب يمتاز بالعمق المفاهيمي والفلسفي الواضح.

ثالثاً: الخبرات الميدانية: يتضمن مجال الخبرات الميدانية (٧) فقرات.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الخبرات الميدانية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢١	يقدم فريق التدريب الميداني دعماً متواصلاً منتظماً على مدار الفصل الدراسي.	٣,٤٧	١,٠٨	عالية
٢	٢٤	يتم عقد لقاءات دورية لإجراء تقييمات تعكس التغذية الراجعة للطلبة.	٣,٣٦	١,١٤	متوسطة
٣	١٩	يتدرج الجانب العملي في التدريب الميداني ابتداءً من مشاهدة ثم تدريس مصغر ومن ثم التطبيق الميداني.	٢,٠٩	١,٢٢	متوسطة
٤	١٨	تصاغ الأهداف في برنامج التدريب الميداني بصورة محددة بدقة.	٢,٩٧	١,٣٢	متوسطة
٥	٢٣	تحدد مهمات ومسؤوليات طلبة التدريب الميداني بصورة واضحة ومعلنة.	٢,٩٦	١,٢٠	متوسطة
٦	٢٠	يتم إعداد اللوائح والأدلة التنظيمية المتضمنة ضوابط التدريب الميداني.	٢,٧٢	١,١٦	متوسطة
٧	٢٢	تفعيل الشراكة بين المدارس المتعاونة والكلية لتطوير الممارسات الكاملة في التدريب الميداني.	٢,٥٩	١,٣٨	متوسطة
		الخبرات الميدانية	٣,٠٢	٠,٨٢	متوسطة

بلغ المتوسط الحسابي لمجال الخبرات الميدانية (٣,٠٢)، وبانحراف معياري (٠,٨٢)، وهو يعتبر ذا درجة (متوسطة)، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة "يقدم فريق التدريب الميداني دعماً متواصلًا على مدار الفصل الدراسي" وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٤٧)، وبانحراف معياري (١,٠٨)، وهو يعتبر ذا درجة (عالية)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة "تفعيل الشراكة بين المدارس المتعاونة والكلية لتطوير الممارسات الكاملة في التدريب الميداني" بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، وبانحراف معياري (١,٢٨)، وهذا يشير إلى درجة (متوسطة). تفسر نتيجة حصول هذا المجال على المرتبة ما قبل الأخيرة من بين المجالات على ضعف التخطيط في مجال التدريب الميداني حيث تسود العشوائية في اختيار المدارس المتعاونة، فلا يوجد قائمة محددة من قبل مركز التطوير والجودة تبين أفضل المدارس المعتمدة للتدريب الميداني في محافظة البلقاء، إذ يتم اختيار المدرسة من قبل الطالبات وليس من قبل المعنيين بالتدريب بناءً على قرب المسافة من سكن الطلبة أو لأسباب أخرى، وأيضاً عدم توافر مختبرات خاصة بالتدريب الميداني النظري لمناقشة ما تم مشاهدته من حصص بعد زيارة أعضاء هيئة التدريس للمتدربات وعلاوة على ذلك عدم توافر الأدوات والأجهزة اللازمة لبرنامج التدريب الميداني، وعلاوة على ذلك فإن النظام المتبع في الجامعة لتدريب الطلبة في المدارس مقتصر على يومي الاثنين والأربعاء؛ لذا يجب تخصيص فصل كامل من يوم الأحد حتى الخميس حتى لا ينقطع الطالب عن التدريب في الأيام التي لا يحضر بها، وهي (الأحد والثلاثاء والخميس). ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نادي (٢٠١٦) في أن درجة مجال الخبرات الميدانية جاء بأعلى متوسط حسابي، بينما حصل هذا المجال في الدراسة الحالية على المرتبة ما قبل الأخيرة بين المجالات مجتمعة.

رابعاً: التنوع: يتضمن مجال التنوع (٧) فقرات.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال التنوع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٠	يتم تشجيع منتسبي الجامعة على الاطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة لغايات البحث العلمي.	٣,٤٥	١,٠٧	عالية
٢	٢٨	تتاح فرص للملتحقين بالبرامج لحصولهم على تنوع كبير من التخصصات.	٣,٤٣	١,٠٤	عالية
٣	٢٥	تتاح فرص لمواكبة الاتجاهات التربوية المعاصرة لتنوع الدارسين (ثقافياً ولغوياً وعرفياً ودينيًا وجغرافياً).	٣,٢٣	١,١٦	متوسطة

تابع الجدول (٨)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	١,٠٠	٣,١٣	تتخذ إجراءات تسهم في توفير مناخ تنظيمي يقدر التنوع (الاقتصادي والاجتماعي) بين الطلبة.	٢٧	٤
متوسطة	١,١١	٣,١٣	توفر بيانات متنوعة بغرض مساعدة الطلبة من ذوي المجموعات التعليمية المتنوعة.	٢٩	٤
متوسطة	١,٢٠	٣,٠٤	توفر أنماط تعليمية (صفية، لاصفية) متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٢٦	٦
متوسطة	١,٢٧	٢,٨٠	يتم تنوع الخبرات المهنية التربوية ما بين برامج التعليم النظامي وبرامج التعلم عن بعد.	٣١	٧
متوسطة	٠,٧٥	٣,١٨	التنوع		

بلغ المتوسط الحسابي لمجال التنوع (٣, ١٨)، وانحراف معياري (٠, ٧٥)، وهو يعتبر ذا درجة (متوسطة)، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة " يتم تشجيع منتسبي الجامعة على الإطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة لغايات البحث العلمي " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣, ٤٥)، وانحراف معياري (١, ٠٧)، وهو يعتبر ذا درجة (عالية)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " يتم تنوع الخبرات المهنية التربوية ما بين برامج التعليم النظامي وبرامج التعلم عن بعد " بمتوسط حسابي (٢, ٨٠)، وانحراف معياري (١, ٢٧)، وهذا يشير إلى درجة (متوسطة). تسفر نتيجة حصول هذا المجال على درجة متوسطة إلى ضعف الإجراءات التي تسهم في توفير مناخ تنظيمي يقدر التنوع كالمركزية والبيروقراطية في بعض الأعمال التنظيمية، وضعف قنوات الاتصال بين الأقسام والإدارات، وعلاوة على ذلك ضعف الخدمات المقدمة من قبل بعض إدارات الجامعة لتوسيع دائرة التنوع. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كولويل وآخرون (Colwell, et al, 2014) بالاتفاق الواسع على أهمية معايير الأُنكيت التي تعد أيضاً من معايير الاعتماد الأكاديمي.

خامساً: التنمية المهنية: يتضمن مجال التنمية المهنية (٧) فقرات.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال التنمية المهنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
عالية	٠,٩٣	٣,٥٠	يملك عضو هيئة التدريس معرفة بمادة التخصص وفقاً لمعايير معتمدة من قبل الجامعة.	٣٤	١
متوسطة	١,٣٠	٢,٩٧	يواظب عضو هيئة التدريس على مشاركته مع الأقران لتطوير الممارسات المهنية.	٣٢	٢

تابع الجدول (٩)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	٣٨	توافر خطة لإجازات التفريغ العلمي بما يخدم تنمية عضو هيئة التدريس مهنيًا.	٢,٧٩	١,١٩	متوسطة
٤	٣٥	يتم دعم عضو هيئة التدريس لتنميته مهنيًا بطرق متعددة (المؤتمرات، والبعثات، والدورات التدريبية، وورش العمل،....).	٢,٧٦	١,٢٥	متوسطة
٥	٣٦	توضع آليات معلنة لتنمية عضو هيئة التدريس مهنيًا في مجالات (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع).	٢,٦٣	١,٣٢	متوسطة
٦	٣٧	تحلل نتائج البحوث التربوية ليتم تطبيقها في ممارسات عضو هيئة التدريس المهنية.	٢,٥٥	١,٤٢	متوسطة
٧	٣٣	يتم منح عضو هيئة التدريس التنمية المهنية من خلال تطبيق مبدأ التمكين.	٢,٠٣	١,١٦	منخفضة
		التنمية المهنية	٢,٧٥	٠,٩٧	متوسطة

بلغ المتوسط الحسابي لمجال التنمية المهنية (٢,٧٥)، وانحراف معياري (٠,٩٧)، وهو يعتبر ذا درجة (متوسطة)، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة "يملك عضو هيئة التدريس معرفة بمادة التخصص وفقاً للمعايير المعتمدة من قبل الجامعة" فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٥٠)، وانحراف معياري (٠,٩٣)، وهو يعتبر ذا درجة (عالية)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة "يتم منح عضو هيئة التدريس التنمية المهنية من خلال تطبيق مبدأ التمكين" بمتوسط حسابي (٢,٠٣)، وانحراف معياري (١,١٦)، وهذا يشير إلى درجة (متوسطة). تفسر نتيجة حصول هذا المجال على أدنى متوسط حسابي من بين المجالات بعدم رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس في تنميتهم مهنيًا، وذلك لعدم حصولهم على حوافز مادية ومعنوية، ولضيق الوقت، وكثرة الأعباء الإدارية على أعضاء هيئة التدريس الإداريين، وعدم تناسب أوقات البرامج التدريبية مع أوقات أعضاء هيئة التدريس في بعض الأحيان. ومن جانب آخر تدني جهود بعض الإدارات المعنية في تنمية أعضاء هيئة التدريس وأهم هذه الإدارات مركز التطوير وضمان الجودة المعنى الأول في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، وقد يكون السبب الأهم بين الأسباب مجتمعة ضعف المخصصات المالية لبرامج التنمية المهنية. وعلى صعيد واقع تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لإعداد البرامج المناسبة لتنميتهم؛ فإن عملية التقييم تتم نهاية كل فصل من خلال نماذج إلكترونية تبعاً من قبل الطلبة، ولكن في أوقات غير ملائمة كالتقييم قبل عملية تسجيل المواد إلكترونياً مما يعني أن الطالب سيكون في عجلة من أمره لإكمال عملية التسجيل. وتتفق نتائج الدراسة الحالية

مع نتائج دراسة الغامدي (٢٠١٢) تدني جهود التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية.

سادساً: الحوكمة ومواردها: يتضمن مجال الحوكمة ومواردها (٧) فقرات.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الحوكمة ومواردها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤٣	توضع سياسات واضحة لتوزيع أعباء العمل يتيح لعضو هيئة التدريس تنميته مهنيًا.	٣,٥١	٠,٩٤	عالية
٢	٤٢	يتوافر نظام إداري محكم لمراجعة خطط البرامج بشكل دوري.	٣,٥٠	١,٠٦	عالية
٣	٤٤	تتوافر نظم شاملة تحكم العلاقات بين الأطراف المعنية التي تؤثر في الأداء.	٢,٤٩	١,٠٥	عالية
٤	٣٩	يتوافر قادة منضبطون يمكنهم تشغيل برامج الكلية بكفاءة عالية.	٢,٩٨	١,٢٩	متوسطة
٥	٤٠	تتوفر آليات لتيسير تشارك أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة لصنع القرار.	٢,٩٣	١,٢٨	متوسطة
٥	٤٥	تتصف البنية التحتية للكلية بجاهزية عالية لتحقيق التمييز في الأداء.	٢,٩٣	١,١٦	متوسطة
٧	٤١	تخصص ميزانية كافية لدعم احتياجات البرامج الأكاديمية.	٢,٧٦	١,٠٥	متوسطة
		الحوكمة ومواردها	٢,١٦	٠,٧٧	متوسطة

بلغ المتوسط الحسابي لمجال الحوكمة ومواردها (٣,١٦)، وانحراف معياري (٠,٧٧)، وهو يعتبر ذا درجة (متوسطة)، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة "توضع سياسات واضحة لتوزيع أعباء العمل يتيح لعضو هيئة التدريس تنميته مهنيًا" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٥١)، وانحراف معياري (٠,٩٤)، وهو يعتبر ذا درجة (متوسطة)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة "تخصص ميزانية كافية لدعم احتياجات البرامج الأكاديمية" بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وانحراف معياري (١,٠٥)، وهذا يشير إلى درجة (متوسطة). تفسر نتيجة حصول هذا المجال على درجة متوسطة بضعف البنية الأساسية للحوكمة، وعدم تحديد توقيت قياسي لبرامج الحوكمة ومتابعتها، وضعف آليات تشارك أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة لصنع القرار. علاوة على ذلك أن معايير الاعتماد العام في جامعة البلقاء التطبيقية هي المعمول بها من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة قام كيرشنر (Kirchner, 2012) إلى تدني مستوى الرضا

بالمقارنة مع معايير (NCATE). وتتناغم نتائج الدراسة مع نتائج دراسة سرهيد (٢٠١٢) في أن إمكانية التطبيق مازالت تحتاج إلى تهيئة أكثر والاطلاع على بعض الخبرات سواءً بالخارج أم الداخل. كذلك تتفق مع نتائج دراسة راضي ومحمد (٢٠١٧) بأهمية وضع معايير موضوعية لتقييم أعضاء هيئة التدريس والإعلان عن هذه المعايير على الأطراف المعنية.

السؤال الثاني؛ وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، والرتبة الأكاديمية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، والرتبة الأكاديمية. والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، والرتبة الأكاديمية

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الكلية	كلية السلط للعلوم الإنسانية	٢,٢١	٠,٥١	١٠
	كلية الأميرة عالية الجامعية	٢,١٢	٠,٦٢	٤١
	كلية الأميرة رحمة الجامعية	٢,٢٥	٠,٥٥	١١
	كلية إربد الجامعية	٢,١٠	٠,٨٦	٢٧
	كلية الحصن الجامعية	٢,٧٠	٠,٥٤	١٠
	كلية عجلون الجامعية	٢,١٤	٠,٦٢	٢١
النوع الاجتماعي	ذكر	٢,١٠	٠,٥٧	٤٢
	أنثى	٢,٢٢	٠,٧٢	٧٨
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	٢,٣٦	٠,٨٠	٩
	أستاذ مشارك	٢,١٧	٠,٥٤	٥٢
	أستاذ مساعد فما دون	٢,١٨	٠,٧٥	٥٩

يبين الجدول (١١) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية بسبب اختلاف فئات متغيرات الكلية، والنوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الكلية، والنوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية على درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٩	١,٩٦	٠,٧٦	٥	٣,٨٢	الكلية
٠,٥٦	٠,٢٥	٠,١٤	١	٠,١٤	النوع الاجتماعي
٠,٠٠	٨,٥٦	٣,٢٣	٢	٦,٦٦	الرتبة الأكاديمية
		٠,٩٣	١١١	٤٣,٢١	الخطأ
			١١٩	٥٣,٢٦	الكلية

يتبين من الجدول (١١) الآتي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر الكلية، فقد بلغت قيمة ف (١,٩٦)، وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٩)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي، فقد بلغت قيمة ف (٣,٢٦)، وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٥٦)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية، إذ بلغت قيمة ف (٨,٥٦)، وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه. كما هو مبين في الجدول (١٢). تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السعدي والدحياني (٢٠١٧) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المتمثلة بالنوع الاجتماعي، ونوع الكلية).

جدول (١٣)
المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الرتبة على درجة تطبيق معايير المجلس
الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في
الأقسام التربوية بجامعة البلقاء التطبيقية

الرتبة	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد فما دون
أستاذ	٣,٩٥			
أستاذ مشارك	٣,٠٩	*٠,٨٥		
أستاذ مساعد فما دون	٣,١٥	*٠,٨٠	٠,٠٦	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أستاذ من جهة وكل من أستاذ مشارك، وأستاذ مساعد فما دون من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح رتبة أستاذ. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعايير المطبقة لاعتماد الأكاديمي هي نفسها بغض النظر عن النوع الاجتماعي وعن الكلية، فجميع أعضاء هيئة التدريس ينتمون إلى الجامعة نفسها، ومن جانب آخر يفسر وجود الفروق لصالح رتبة أستاذ بأنهم أكثر خبرة ودراية من غيرهم من الرتب الأكاديمية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العساف (٢٠١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المتمثلة بالرتبة الأكاديمية.

التوصيات:

- بناءً على نتائج الدراسة، فإنها توصي بما يأتي:
- الاستفادة من قائمة معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في الكليات التربوية، ولاسيما فيما يتعلق بمجال الخبرات الميدانية والتنمية المهنية، وعلاوة على ذلك اعتماد قائمة معايير المجلس الوطني الأمريكي التفصيلية المشار إليها في كل معيار لتحسين الجامعة وتطويرها للحصول على الاعتماد وكذلك للحصول على شهادة ضمان الجودة.
 - توجيه اهتمام الإدارة العليا نحو تفعيل برامج التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية بشكل مستمر وفق الاتجاهات المعاصرة ومعايير ضمان الجودة بما يخدم (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) مع ضرورة توفير ميزانية مالية كافية قبل البدء بهذه البرامج.
 - توجيه اهتمام متخذي القرارات نحو الاهتمام بتطوير برامج التدريب الميداني بشكل مستمر، وأن يتم تدريب الطلبة في المدارس المتعاونة يومياً من (الأحد - الخميس) على مدار فصل كامل بدلاً من النظام المعمول به حالياً المقتصر على يومي الاثنين والأربعاء فقط.

- إجراء دراسة مماثلة على برامج الدراسات العليا في كليات التربية على جامعات الأردنية.

قائمة المراجع:

- أبو السعود، سعيد (٢٠١٠). إعداد المعلم ومواجهة تحديات المستقبل. دراسات تربوية ونفسية. ١٧(١)، ٩٥-٢٤.
- أبو العلا، ليلي (٢٠١٦). درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١٢(١)، ١٠١-١١٥.
- بدرخان، سوسن (٢٠١٢). مدى تطبيق جامعة عمّان الأهلية لمعايير النوعية وضمان الجودة من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية. البلقاء للبحوث والدراسات، ١٦(١)، ٨٧-٥٩.
- بن زاف، جميلة (٢٠١٣). تأهيل المعلم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ١٣(١)، ١٨٥-٢٠٠.
- تواتي، حياة وبن خالد، الحاج والزهرة، قريصات وعطالله، أحمد (٢٠١٥). الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس وتأثيرها على جودة الخدمة التعليمية في الجامعة. دراسة على طلبة التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم خلال السنة الجامعية ٢٠١٤/٢٠١٥م. المؤتمر السنوي الرابع لأثر الجودة والاعتماد في التعليم. المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم. الدار البيضاء. ٧-٨ ديسمبر ٢٠١٥.
- الحراشنة، محمد (٢٠١٠). إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير. جامعة حلوان. مصر. ٢٨-٢٩ مارس ٢٠١٠.
- حمادنه، همام (٢٠١٤). درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثالث تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص. جامعة البلقاء التطبيقية. ٢٨ أبريل - ١ مايو ٢٠١٤.
- خضر، غازي وأبو خليفة، ابتسام (٢٠١٦). درجة تحقق بعض المعايير المهنية العالمية ومؤشرات أدائها لدى خريجي كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية في الأونروا من وجهة نظرهم أنفسهم. دراسات العلوم التربوية. ٤٣(١)، ٧٢٩-٧١١.
- جامعة البلقاء التطبيقية (٢٠١٦). استراتيجية مركز التطوير وضمان الجودة بجامعة البلقاء التطبيقية. البلقاء: مركز التطوير وضمان الجودة.
- راضي، العدوي ومحمد، صلاح (٢٠١٧). أنموذج مقترح لتقييم أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة والاعتماد. المجلة الليبية العالمية. ١٤(١)، ١٠-١.

سرهيد، سعود (٢٠١٢). إمكانية تطبيق معايير انكيت (NCATE) في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. السعودية.

السعدي، محمد والدحياني، ناصر (٢٠١٧). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة أزال للتنمية البشرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي. ٣١ (١٠)، ١٧١-١٩٩.

صبري، هالة (٢٠٠٩). جودة التعليم ومعايير الاعتماد الأكاديمي "تجربة التعليم الجامعي في الأردن". المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. ٤ (٢)، ١٤٨-١٧٨.

العساف، محمود (٢٠١٥). المعايير المهنية لعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد العالمي لكليات التربية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٣ (١)، ٦٨-٢٨.

عليما، صالح (٢٠١٥). الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية. المؤتمر السنوي الرابع لأثر الجودة والاعتماد في التعليم. المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم. الدار البيضاء. ٧-٨ ديسمبر ٢٠١٥.

عودة، أحمد (٢٠١١). معايير ضمان الجودة المشتقة من المتأثرين بنتائج التقييم في المدرسة: مدخل متجدد لتحفيز الاعتماد والجودة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٧ (٢)، ١٦٢-١٩٤.

الغامدي، عمير (٢٠١٢). التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE) تصور مقترح. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.

الطلاع، محمود (٢٠١٤). العوامل المؤثرة في جويد التعليم الأساسي بمدارس محافظة القنيطرة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق. سوريا.

القرشي، خديجة وعبد الوارث، سمية وعبد الحميد، أسماء (٢٠١٣). مدى تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلم (NCATE) بكلية التربية بجامعة الطائف. عالم التربية. ٤٢ (٢)، ٦٠-١١٩.

ليلى، ستيف (٢٠٠٧). نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين نموذج نكاتي (NCATE). ورقة مقدّمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستت). ترجمة صالح بن عبد العزيز النصار. جامعة الملك سعود. ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٧.

المعقل، إبراهيم (٢٠١٢). تجربة كلية التربية بجامعة الملك سعود في إعداد وتأهيل المعلم وفق معايير وإجراءات وشروط الهيئة الوطنية الأمريكية للاعتماد الأكاديمي. (NCATE) السعودية: جامعة الملك سعود.

هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية (٢٠١٥). دليل إجراءات ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية. استرجع بتاريخ ٢٥/٥/٢٠١٨ من الموقع الإلكتروني <https://www.mutah.edu.jo/docs/QualityAssuranceStandards.pdf>

نادي، هبه (٢٠١٦). تقويم برامج إعداد معلم التكنولوجيا في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الأنكيت: جامعتي النجاح وفلسطين التقنية- دراسة حالة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

Allais, S (2009). *Quality assurance in Education*. USA: Center for Education Policy Development (CEPD).

Al-Rawashdeh, A., Ivory, G and Writer, J (2017). Evaluating the Dispositions of Teacher Education Candidates: A Place for Self-Assessment. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 11(4), 749-761.

Chaiyaphumthanachoka, C., Tangdhanakanonda. K., and Sujivaa, S (2016). Indicators Development for Accreditation of Teacher Education Programs in Thailand. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 217(1), 430-434.

Council for the Accreditation of Educator Preparation (2017). *The CAEP Standards*. Retrieved September 1, 2017, from <http://caepnet.org/standards/introduction>

Colwell, C., MacIsaac, D., Tichenor, M., Heins, B and Piechura. K (2014). District and University Perspectives on Sustaining Professional Development Schools: Do the NCATE Standards Matter?. *The Professional Educator*, 38(2), 1-11.

Digiacinto, K., Bulger, S. and Wayda, V. (2017). Rethinking PETE Program Admissions to Include Teacher Candidate Dispositions. *The Physical Educator*, 74(1), 63-84.

Feldmann, D (2015). Secondary Education Students' Self-Perceptions in the Initial Field Experience. *Global Education Journal*, 4(1), 139-152.

Fowler, C (2016). Grade-level overlap and standards mismatch between nationally recognized programs that prepare teachers for grades PreK-3. *Journal of Early Childhood Teacher Education*, 37(3), 203-215.

- Ginger, Z (2010). *National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE): Encyclopedia of Educational Reform and Dissent*. Washington: SAGE Publications, Inc.
- Kirchner, A. (2012). *Evaluation of Electronic Assessment Systems and Their Ability to Meet NCATE Standard 2*. (Unpublished Doctoral Dissertation). Western Kentucky University: Kentucky.
- Schnackenberg, H and Vega, E (2017). *Electronic Databases, Accreditation, and Assessment*. Retrieved September 1, 2017, from http://www.aect.org/pdf/proceedings/2006I/06_51.pdf
- Sywelem, M (2014). Accreditation Models in Teacher Education: The cases of United States, Australia and India. *International Journal of Education and Research*, 2(3), 1-12.
- National Council for Accreditation of Teacher Education (2008). *The Standard of Excellence in Teacher Preparation professional Standards Accreditation of Teacher Preparation Institutions*. Retrieve from: <http://www.ncate.org/Portals/0/documents/Standards/NCATE%20Standards%202008.pd>
- National Council for Accreditation of Teacher Education (2010). *Report of the Blue Ribbon Panel on Clinical Preparation AND Partnerships FOR Improved Student Learning*. Washington: ERIC Number: ED512807.
- Qiubo, Y., Shibin, W and Zha, Q (2016). Canada's Industry-University Co-op Education Accreditation System and Its Inspiration for the Evaluation of China's Industry-University-Institute Cooperative Education. *Chinese Education & Society*, 49(1), 182-197.
- Vlasceanu, L., Grunberg, L and Parlea, D (2007). *Quality Assurance and Accreditation: A Glossary of Basic Terms and Definitions*. UNESCO.